

التعبئة يوم الانتخابات الرئاسية ستكون عامل الحسم لدى بوش وكيري

الفقراء غائبون عن التأشير رغم تزايد عددهم



■ امريكا/ وكالات/ يجمع مراقبون ومحللون أمريكيون أن التعبئة يوم الانتخابات الرئاسية ستكون عامل حسم بعد بضعة أشهر وأربع مناظرات متلفزة والقاء مكثات الخطابات من قبل مسعكري الجمهوريين والديمقراطيين الطامحين لدخول البيت الأبيض حيث ستركز الحملة النهائية على الدفع باكبر عدد ممكن من الناخبين إلى مكاتب الاقتراع كما يرى خبراء ومحامون أنه وبالرغم من تزايد عدد الفقراء في أمريكا إلا أنه من المستبعد أن يعيروا عن غضبهم وسخطهم خلال هذه الانتخابات لانصرافهم إلى البحث عن سبل العيش.

واعتبر ستيفن هيس الخبير السياسي في معهد بروكينغز أن الأمر سيكون في نهاية المطاف رهنا بمن نظم صفوفه أفضل لدفع الناس إلى التصويت لأنه لم يعد هناك عمليا مترددون في هذه المرحلة.

وفي حين تؤكد استطلاعات الرأي يوما بعد يوم أن الجمهوري جورج بوش والديمقراطي جون كيري متعادلان في نوايا التصويت فإن كل معسكر يأمل في أن تكون التعبئة الكبرى كافية لترجيح الكفة في وقت لا يتوجه فيه عادة أكثر من نصف الأمريكيين إلى صناديق الاقتراع.

وقد صوت حوالي ١٠٦ ملايين أمريكي أي ٥٤٪ من إجمالي الناخبين في العام ٢٠٠٠م ويواجهن كورتيس غانيس مدير لجنة الدراسات حول الناخبين الأمريكيين على ما بين ١٢ و١٥ مليون ناخب إضاف هذه المرة.

وقال كلما زادت نسبة المشاركة هذه السنة كلما استفاد الديمقراطيون من ذلك مضيفاً أن مخزون الأصوات لدى الجمهوريين قليل في حين أنه غير محدود بالنسبة للديمقراطيين.

ويسعى معسكر كيري خصوصا إلى حشد صفوف الشبان والسود والأمريكين المنحدرين من دول أمريكا اللاتينية ومجموعات أخرى مواتية لهم تقليديا فيما يركز الجمهوريون على المسبيين الإثليين والعسكريين والميسورين وسكان الأرياف.

ويبدو أن هذه الجهود بدأت تعطي نتائج حيث أن الجمعية الوطنية التي تجمع اللوائح الانتخابية أشارت إلى رقم قياسي في تسجيل أسماء ناخبين جدد.

وللناكند من أن الناخبين المسجلين سينهبون للتصويت يعتمزم الديمقراطيون تكثيف الاتصالات الهاتفية والرسائل الإلكترونية والطباقات البريدية حيث لاقى القناصون على المزيد من حتى زيارتهم.

وسيقوم بعض الناشطين برحلات مكوكية لحمل الناخبين على التوجه إلى مكاتب الاقتراع فيما سيقوم آخرون نور حضانة للالهالي وذهبت مجموعة نيويوركية إلى حد اقتراح تأمين سيارات ليموزين للطلاب.

من جهته كنف المنتاؤون حملته الإعلامية لدفع العسكريين المنتشرين في العالم على التصويت في حين أن ٣٠٪ منه لم يتمكنوا من التصويت عام ٢٠٠٠م.

ويحاول الطرفان أيضا تعبئة حوالي ستة إلى سبعة ملايين أمريكي في الخارج بينهم ٣٠٠ ألف مسجلون في فلوريدا و ٢٥٠ ألفا في بنسلفانيا و١٦٠ ألفا في أوهايو وهي الولايات الثلاث التي قد تساهم في حسم النتيجة في نوفمبر.

وأكدت راتشيل فالادار رئيسة جمعية الديمقراطيين في الخارج أنه في العالم اجمع نرى أشخاصا يأتون لتسجيل أسمائهم.

وقام المعسكران أيضا بتعبئة أعداد كبيرة من الخبراء القانونيين لمرابطة شرعية الانتخابات مما دفع ببعض الخبراء إلى توقع خلافات في العديد من الولايات.

وتشعر الجمهوريون أن حظهم ضئيل في حصولهم على تأييد الناخبين في مدينة بيركلي بولاية كاليفورنيا حيث لاقى القناصون على حملة بوش الدعائية الكثير من الإهانات بسبب

سياساتهم في الداخل والخارج.

من جهة أخرى يرى خبراء اقتصاديون ومحامون أن الولايات المتحدة تشهد تزايد مطرد في عدد الفقراء والمشردين غير أنه من المستبعد أن يعبر أفراد هذه الشريحة عن غضبهم واستيائهم خلال الانتخابات الرئاسية الأمريكية في الثاني من نوفمبر وهم منصرفون إلى البحث عن سبل العيش.

وفي حين يعد كل من بوش وخصمه الديمقراطي كيري الناخبين بأن يجب لهم الأدهار الاقتصادي في حال انتخابه يشعر الكثير فترا من سكان الولايات المتحدة بانهم مهمشون في مجتمع من الوفرة.

ويقول جورج هولنغ وهو مشرد في الحادية والثلاثين من العمر مع أنه يبدو أكبر سناً بخمسة عشر عاما كان يعمل في الماضي نادلا في مطعم الانتخابات امر لا يهمني إطلاقا.

ويضيف وهو ممدد امرا في شارع قدر ورتن خلف أحد المباني التجارية الفخمة في هوليود لما اكترت لأمر فهم المرشحون لن يمنحوا المرشحين مسكنا الانتخابات هي للأثرياء والجمهوريين وحدهم.

وتقول زوجته تامكو الجالسة إلى جانبه وهذا لن يبذل الاسلوب الذي تتعامل به الشرطة معنا وكيف يتحتم علينا أن نشارك للحصول

إيران تعتبر الاقتراح الأوروبي غير متوازن وتؤكد استعدادها لمواصلة الحوار

□ طهران/ا ف ب وصفت السلطات الإيرانية أمس الاقتراح الأوروبي الذي يطلب منها تعليق أنشطة تخصيب اليورانيوم بالكامل، بأنه غير متوازن، وأعدت تصميمها على مواصلة التخصيب لصنع وقود لمحطاتها النووية.

وقال حميد رضا آصفى، المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، خلال مؤتمره الصحفي الأسبوعي: إن المفاوضات كانت ودية وصریحة، وهذا الاقتراح اولي وليس نهائياً، لكنه اقتراح غير متوازن.

وأضاف: يجب تعزيز النقاط الإيجابية وخفض النقاط السلبية، مشيراً إلى أن قرار بدء مفاوضات مع الأوروبيين هو قرار صائب، ونحن اليوم على الطريق الصحيح.

وقال: إن على الأوروبيين تقديم ضمانات ليثبتوا أنهم سيقفون بتعهداتهم، مشيراً إلى أن إيران سترفض أي تعليق مفتوح للنشاطات تخصيب اليورانيوم، كما طالبت الدول الأوروبية الثلاث - فرنسا وبريطانيا وألمانيا - خلال مفاوضات قبينا.

وأوضح آصفى أن الأوروبيين طلبوا في اقتراحهم تعليق التخصيب إلى حين التوصل إلى اتفاق شامل، وفي المفاوضات مع الأوروبيين من غير الوارد تعليق التخصيب بشكل مفتوح.

وقال: يجب أن نصل إلى نقطة توازن لتجديد مفاوضات الأوروبية في وضمان مصالحنا في إطار معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية.

وأضاف: إن إيران ستسلم بعد غد الأربعاء اقتراحاتها للدول الأوروبية الثلاث.

وفي مقابلة مع التلفزيون الرسمي كمر حسين موسويان، الناطق باسم المفاوضات الإيرانية في شأن الملف النووي، أمس القبول: أن إيران ستواصل برنامجها لتخصيب

اليورانيوم رغم طلب الأوروبيين التخلي عن ذلك.

وقال: لن نعتقد على الأوروبيين في الوقود، وستواصل إيران طريقها لكي تكون مستقلة في مجال الوقود النووي.

من جهة أخرى أكد موسويان أن بلاده تعاونت مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية لتوضيح الغموض، وستواصل تعاونها لتبديد أي لبس.

وأضاف: إن الأوروبيين يريدون تسوية المشكلة في إطار مفاوضات مع إيران، وهذا مما لا يروق للأوروبيين.

وكانت الدول الأوروبية الثلاث قد طلبت من طهران التخصيب الماضي في قبينا تعليق أنشطتها لتخصيب اليورانيوم بالكامل لتجنب إحالة الملف النووي الإيراني إلى مجلس الأمن الدولي الذي قد يقرر فرض عقوبات على طهران.

وحسب وثيقة حصلت عليها وكالة (فرانس برس) وأكدت مصادر دبلوماسية، فإن باريس وبرلين ولندن اقترحت تزويد طهران بالتكنولوجيا النووية المدنية، بما في ذلك مدتها بمفاعل يعمل بالمايه تسعى إلى الحصول على سلاح ذري.

وتطالب الدول الأوروبية الثلاث - كشرط مسبق - بأن تعلق طهران، إلى أجل غير مسمى، أنشطتها لتخصيب اليورانيوم وتتخلي عن بناء مفاعل يعمل بالمايه الخفيفة في أراك - (٢٠٠) كيلو متر جنوب غرب طهران - قدار على إنتاج البلوتونيوم.

من جهته أعلن كولن باول، وزير الخارجية الأمريكي، أمس الأول أن الولايات المتحدة لا ترى أي مؤشر على أن إيران قد تخضع لضغوطات المجموعة الدولية لتعليق أنشطتها النووية.

عقب اعتقال ١٧ مشتبه الأسبوع الماضي

تحقيقات هجمات مدريد تمتد إلى ثلاث دول أوروبية

■ مدريد/ا ف ب.. افاد مصدر قضائي أن قاضي التحقيق بسبب ضغوطات. وتابع يقول: وكان عدد المشاركين في الاعتقال أكبر لو أن الذين يمارسون احتكاراً عليهم في كوسوفو لم يظهروا.

والمقاطعة الصربية تلقي شكواً على مشاركة الاقليم الصربية في المفاوضات حول الوضع النهائي للأقليم العام المقبل.

وهنا يترسّن الصرب الذين شاركوا في الانتخابات مندداً أن الأشخاص الذين ينتخبونهم سيكونون الممثلين الشرعيين للوحيد صرب كوسوفو. وتطالب الغالبية الساحقة من البان كوسوفو بالاستقلال وهو خيار ترفضه بلجراد وصرب كوسوفو على حد سواء.

وحل التحالف من أجل مستقبل كوسوفو بقيادة راموش هاراديناى أحد زعماء المتطرفين سابقاً في المرتبة الثالثة مع ٨٪ من الأصوات متقدماً بقطعتين على حزب اورا الساعة بزعامة قطب الإعلام فيكتور سوروى الذي دخل معترك السياسة أخيراً.

ويضع برلمان كوسوفو ١٢٠ مقعداً بينها عشرة مخصصة للأقلية الصربية و ١٠٠ إلى الأقلية الأخرى.

وكانت الشرطة الإسبانية قد تكررت أن قبيلة صغيرة انفجرت في أحد المكاتب التجارية بمدينة بيلباو تشبهه أنه من تنفيذ منظمة أيضاً الانفصالية باقليم الباسك.

من جهة أخرى أكد وزير العدل الاسترالي أمس أن الحكومة الاسترالية المحافظة التي أعدت انتخابها قبل أسبوعين تنوي تشديد قوانين مكافحة الإرهاب مستفيدة من غالبيتها الجديدة في مجلس الشيوخ.

وأوضح الوزير فيليب ريدوك أن من الملح إقرار ثلاثة مشاريع قوانين كانت تعطلها المعارضة في مجلس الشيوخ عندما تمت الدعوة إلى انتخابات مبكرة في التاسع من أكتوبر.

وتنص القوانين المنوي إقرارها على توسيع صلاحيات وكالة الاستخبارات اسبوية والشرطة الفدرالية في مجال التنصت على المكالمات الهاتفية ورصد البريد الإلكتروني ومنع نشر معلومات مصنفة سرية خلال محاكمات تتعلق بالارهاب.

وسبق للحكومة الاسترالية أن شهدت من قانون مكافحة الإرهاب خلال السنوات الثلاث الأخيرة لكن المعارضة كانت تتمتع بالغالبية في مجلس الشيوخ ومنعتها من القيام بكل ما تريده في هذا المجال.

توقعات بتشكيل حكومة ائتلاف تضم أبرز أحزاب المعارضة: حزب الرئيس إبراهيم روجوفا يفوز في انتخابات كوسوفو

بلغت ٥٣٪ من عدد الناخبين البالغ ١,٠٣ مليون. وكان ينظر إلى هذه الانتخابات التي تنظم تحت إدارة الأمم المتحدة للأقليم على أنها اختبار لقدرة المجموعة الدولية على خفض التوتر الاثني في كوسوفو الذي سيقايش وضعها النهائي العام المقبل.

لكن تواصل التوتر الاثني رغم وجود ١٨ ألف جندي من حلف شمال الأطلسي منذ خمس سنوات. عاد إلى الواجبة في مارس الماضي عندما قتل ١٩ شخصاً في اضطرابات عيفة مناهضة للصرب.

وقر صرب كوسوفو المقدر عددهم حالياً بنحو ٨٠ ألفا. مقاطعة الانتخابات معتبرين أنه بعد هذه الاضطرابات لم يعد أنتم مضموناً حتى مع نشر الحلف الأطلسي بمناسبة الانتخابات التشريعية الفلي جندي إضافي.

وباستثناء بعض الزعماء المعتدلين لم يلب الصرب نداءات ممثلي المجتمع الدولي والرئيس الصربي الاصلاحي بوريس تاديتش مفصلين احترام تعليمات بالمقاطعة اصدرها رئيس الوزراء القومي المعتدل فويسلاف كوسونيتسا.

وقال سورين يسين بيترسن رئيس إدارة الأمم المتحدة للأقليم خلال مؤتمر

■ بريشينا صربيا مونتينغرو/ا ف ب.. فاز حزب الرئيس إبراهيم روجوفا في الانتخابات الثنائية في كوسوفو من دون حصوله على الغالبية المطلقة وفق التقديرات في حين قاطعت الاقلية الصربية الاقتراع بشكل كبير.

وقد حصلت رابطة كوسوفو الديمقراطية التي يترزعها الرئيس روجوفا على ٤٧٪ من الأصوات مقابل ٢٧٪ لبرن منافسيه الحزب الديمقراطي في كوسوفو بقيادة الزعيم السابق هاشم تاجي على ما أفاد إبراهيم ماكوكلي من مركز الدفاع عن حقوق الإنسان والحريات. وهو منظمة غير حكومية.

وقد شملت هذه التقريرات ١٧٪ من البطاقات المفروزة. ولا يتعدى هامش الخطأ ٥٠٠ وينتظر صدور أولى الأرقام الرسمية اليوم.

وكوسوفو هي رسمياً اقليم صربي تديره الأمم المتحدة منذ انتهاء الحرب و١٩٩٨-١٩٩٩م بين القوات الصربية والالبان.

وفي حال تاكسد هذه النتائج، لن يتمكن أي حزب من تشكيل الحكومة لوده مما يعني تشكيل ائتلاف حكومي كما حصل بنتيجة الانتخابات التشريعية السابقة في العام ٢٠٠١م. وقالت اللجنة الانتخابية في كوسوفو أن نسبة المشاركة

مقتل جنديين على الحدود مع العراق انفجار في مطعم للوجبات السريعة في شمال شرق تركيا

استطنبول/ وكالات/ جرح ستة أشخاص في انفجار عبوة اسم اسام مطعم للوجبات السريعة في طرابزون شمال شرق تركيا بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء الأناضول ، ونقلت الوكالة عن مدير الأمن في المدينة رمضان اكبورك تأكيداً أن ما جرى هو انفجار عبوة، وأضاف: لا تعرف مما تتألف ونحن نملك ليللاً ونعمل عليه.

وتابع: نهجل ما إذا كان الامر عمل منظمة ارهابية، واملنا هذا الاعتداء.

ونقلت الوكالة عن شهود في مكان الحادث أنهم راوا شاباً يهرع من مطعم ماسكوتابذ مناشرة بعد انفجار العبوة.

وأشار احد شهود عيان ودعى زكي اسكوي: تحطم زجاج ماسكوتابذ من بوي انفجار كبير ، وفي هذه اللحظة رأيت شاباً ثلاثينياً يهرع مبتعداً عن مكان الحادث وكان المندوبون وراءه يصرخون أوقفوه من جهةه قال حاكم الولاية حسين باوزمير: أكد شهود عيان أنهم راوا رجلاً يضع العبوة ويهرب ولا تزال عمليات البحث عن الشخص الموصوف مستمرة للقبض عليه.

إلى ذلك أفادت مصادر أمنية محلية أن جنديين تركيين قتلًا وجرح أربعة آخرون أمس في عبوة فجرت عن بعد لدى مرور آلية عسكرية في إقليم ديار بكر الذي تسكنه غالبية من الأكراد في جنوب شرق تركيا.

وكان الجنود يقومون بدورية في منطقة ريفية قرب مدينة دجيل على الحدود التركية العراقية عندما انفجر لغم على ما أوضحه المصادر التي لم تشر إلى أي جهة تبنت هذه العملية.

غالبية اليونانيين يرفضون دخول تركيا إلى الاتحاد الأوروبي

□ اثينا/ا ف ب كشف استطلاع نشرته صحيفة (تو بارو) اليونانية أمس أن ٥٤,٣٠٪ من اليونانيين يرفضون دخول تركيا إلى الاتحاد الأوروبي بسبب الخلافات العالقة بين البلدين.

ورداً على سؤال حول ما إذا كان يجب دخول تركيا إلى الاتحاد الأوروبي، أجاب (٥٤,٣٪) من المستطلعين ب (لا)، مقابل (٤٢,٦٠٪) قالوا (نعم)، وامتنع (٣,١٪) عن الإجابة.

واعتبر أكثر من (٧) يونانيين من (١٠) - أي ما يوازي (٧٦,٣٠٪) منهم - أنه لا يجب على اثنا دعم فتح مفاوضات انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي في حال استمرت هذه الأخيرة بخرق المحاسن الجوي والبحري اليونانيين في إيجو.

ويتوقع أن تبدأ المفاوضات خلال القمة الأوروبية في ١٧ ديسمبر القادم، ووحدهم (١٨٪) من المستطلعين وافقوا على دعم بلادهم لأقرب، فيما امتنع (٥,٧٪) من الإجابة عن هذا السؤال.